

الهندي، إثر إصابته بالأمس في تبادل لإطلاق النار بين شخص محسوب لتنظيمها على جبهة النصرة مع مجموعة كانت تدافع عن احتجاج شعبي ضد جميع الفصائل الثورية في المنطقة، وكانت تهتف لبشار الأسد.

وقالت مصادر محلية إن سبب المظاهرة كان ظهور ست سيدات بمظهر جديد في بلدتهن وغير متناسب مع عاداتهم وتقاليدهم، وتحذوا بكلام في غاية القبح لا يدل على تربية أهالي البلدة، وبدؤوا بالهتاف لبشار الأسد ونادوا بخروج جميع الفصائل من المنطقة، واعتدوا على بعض مقاتلي جيش الإسلام وبعض الفصائل الأخرى بالشم والضرب، فتدخل المدعو عمار بورو، وهو شخص أخلاقه ليست بأفضل من أخلاق النسوة، وبدأ بشتم النساء مع العلم أن المدعو عمار ليس عضواً في مجموعة من مجموعات النصرة المتواجدة في المنطقة، وإنما له تبعية تنظيمية فحسب، في ظل هذا الاحتقان والسب المتبادل تدخل بعض الشباب من أهالي بيت سحم وقاموا بضرب عمار بورو، وتطور الأمر إلى أن حدث إطلاق نار متبادل قُتل على إثره أبو بلال الهندي، والذي تم تشييعه أمس.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين توثيق أربعة وخمسين شهيدا في سوريا بينهم خمس سيدات وأربعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وعشرين شهيدا قضا في حلب، بالإضافة إلى عشر شهداء في دمشق، وثمانية شهداء في درعا،

القلمون إن قوات النظام قصفت بعنف على مناطق الكفير وهابيل والجيل الغربي، بالتزامن مع تحليق للطيران في الأجواء، كما سجل المركز الإعلامي حالات إطلاق رصاص عشوائي استهدف البيوت المحيطة بمنطقة الشلاح.

وأوضح المركز أيضا أن الأمن العسكري أذاع عبر مآذن قرية بدا في ريف دمشق حظرا للتجول قبل شن حملة لتفتيش المنازل، بينما فجرت قوات النظام منزليين في بلدة رنكوس.

كما كثف الطيران المروحي من غاراته الجوية بالبراميل المتفجرة على بلدة مضايا، والتي تعد مليئة بالنازحين من مدينة الزبداني ووادي بردى والغوطة الشرقية، بالتزامن مع قصف بقذائف الهاون وإطلاق نار كثيف وقص يستهدف وسط البلدة.

وقصفت قوات النظام بالهاون حي الوعر في حمص، فيما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة، الأحياء الجنوبية لمدينة تلبيسة، ريف حمص الشمالي، في حين تعرضت بلدة الغنطو وحي الوعر لقصف بقذائف الهاون وإطلاق نار على المدنيين.

كما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على المزارع الجنوبية لمدينة خان شيخون في ريف إدلب. وفي الوقت نفسه، يصعد النظام هجماته الجوية على حماة وريفها، حيث أكد ناشطون سقوط براميل متفجرة على مدينتي كفرزيتا واللطامنة والقرى المجاورة.

هذا فيما خرجت مظاهرة في منطقة بيت سحم بجنوب دمشق ضد جبهة النصرة، تطالبها بالخروج من المنطقة، وتأتي التظاهرة بعد مقتل أحد أفراد البلدة، ويدعى أبو بلال

## غارات بالبراميل المتفجرة على درعا والقنيطرة ومظاهرات ضد النصرة



ألقى الطيران المروحي، مساء يوم أمس الاثنين، براميل متفجرة على المنطقة الصناعية في مدينة درعا المحطة، في إطار قصف قوات الأسد العنيف لمدينة درعا وريفها. وقال ناشطون إن طيران النظام شن غارات على حي العباسية ومخيم درعا وعلى بلدات نصيب وسلمين وعلم ومنطقتي غرز وتل الحارة، وكذلك على بلدة مسخرة في ريف القنيطرة المجاور.

وذكر المكتب الإعلامي بدرعا، بأن الطيران المروحي قصف خطأ حاجز مؤسسة السكر التابع لقوات الأسد في المدينة، دون ورود أنباء عن عدد القتلى نتيجة القصف.

كما قصفت الفصائل المقاتلة بقذائف الهاون مواقع لقوات الأسد في أطراف مدينة الشيخ مسكين، وسط اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في حي طريق السد، وفي محافظة القنيطرة، ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على بلدة مسخرة.

وفي السياق نفسه، قصف الطيران المروحي والحربي كلا من حي طريق السد، والسهول المحيطة ببلدة غرز وبلدة الصورة بالصواريخ والبراميل المتفجرة. وقال المركز الإعلامي في

وأربعة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في حماة وشهيد في حمص.

## وحدات حماية المرأة الكردية تعترف بوجود همرين عيدي في صفوفها



نشرت وحدات حماية المرأة الكردية شريطاً مصوراً تظهر فيه الطفلة همرين عيدي من مدينة عامودا بمحافظة الحسكة، في إحدى المعسكرات التابعة لها، بعد أن أثارت عملية اختطافها وقانونية انضمامها للوحدات الكردية الكثير من الجدل.

وقد تحدثت "عيدي" عن وجودها في المعسكر بكامل إرادتها، حيث تظهر همرين في الفيديو باللباس العسكري، قائلة إنها "التحقت بوحدات حماية المرأة بدون أي إكراه أو إجبار من أحد"، كما أكدت في الشريط أنها "تبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً، وأنها تريد الدفاع عن أرضها ووطنها، ولن يثنيها عن ذلك شيء".

ومن جهتها، اتهمت عائلة عيدي وحدات حماية المرأة "YPJ" التابعة لـ "الإدارة الذاتية" التي أعلنها حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD"، باختطاف الفتاة القاصر والبالغة من العمر خمسة عشر عاماً وفق الأوراق الثبوتية الخاصة بالفتاة، حيث نشرت العائلة صورة عن خانة الفتاة في دفتر العائلة والتي تظهر أن همرين عيدي تبلغ من العمر خمسة عشر عاماً وولدت بتاريخ ١٩٩٩/٥/١٠، وفق ما نقلت وكالة "آرا" المحلية.

وكان حزب الإتحاد الديمقراطي PYD، قد نفى في وقت سابق الإتهامات الموجهة إليه حول اختطاف وتجنيد القاصرات، واصفا إياها بـ"المفبركة"، ومشيراً إلى أنها "تأتي في سياق الهجمات والأحقاد على ما حققته وحدات حماية الشعب من انتصارات".

## معتقلو الرأي بسجن حمص يطالبون بإطلاق سراحهم



قدرت منظمات حقوقية عدد معتقلي الرأي العام في سوريا إبان الثورة السورية بنحو ٢٦٥ ألفاً، موزعين في سجون دمشق وحلب وحمص، حسب مركز إحصاءات الثورة السورية، وذلك منذ بداية الثورة وحتى أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

فمنذ بداية الثورة السورية منتصف مارس/آذار ٢٠١١، لم يستطع أحد التنبؤ بمصير معتقلي الرأي الذين أصدر النظام السوري أحكاماً مختلفة بحقهم. واليوم ولأول مرة، صور بعض المحتجين على أحكام النظام داخل سجن حمص المركزي حال المحكومين فيه.

"تريد الخروج".. كانت تلك هي العبارة الوحيدة التي أراد معتقلو سجن حمص إيصالها إلى الرأي العام، حسب أحد السجناء. حيث بث ناشطون سوريون صوراً على شبكة الإنترنت لمظاهرة قام بها عشرات المعتقلين في سجن حمص المركزي، بعد إعلانهم إضراباً عن الطعام دخل يومه الثاني

ويؤكد أبو الريم، وهو أحد المعتقلي الرأي في السجن وتم اعتقاله على خلفية مشاركته في مظاهرات مارس/آذار ٢٠١١ في دمشق، أن السجناء حاولوا التحرك سابقاً بأكثر من طريقة

لإيصال صوتهم، تذكيراً بعدالة مطالبهم ووضعهم المنسي، حسب قوله.

وأضاف أبو الريم أنه سبق لهم منذ شهر تقريباً أن تواصلوا مع عدة جهات تابعة للنظام السوري، أهمها مدير سجن حمص ونواب وأعضاء في المصالحة الوطنية بحمص، من أجل التباحث في وضع اعتقالهم وتسوية أوضاعهم على غرار ما حدث في حمص القديمة.

وتابع "لكن للأسف كانت التسوية محصورة بمعتقلي عام ٢٠١٤ فقط وكان عددهم ٦٥ معتقلاً من أصل ١٨٩٠ معتقلاً منذ بداية الثورة، بينما تم تحويل الباقي إلى محكمة الإرهاب دون النظر في أسباب اعتقالهم حينها".

وبدوره يؤكد المعتقل أحمد، الذي يشارك أبو الريم مهجعه في سجن حمص، أن مطلبهم الوحيد هو الإفراج عنهم لا تحسين وضعهم داخل السجن، موضحاً أن "الطعام متوفر بكميات مناسبة.. ما نريده أن نخرج بسلام، ولن نمس الدولة والنظام بحديث أو مطلب يعتبر خارجاً عن القانون أو يمس أمن الدولة".

وتابع أحمد "حتى إدارة السجن وقفت حائرة أمام اعتصامنا السلمي يوم أمس في ساحة السجن، حيث لم نقم بأي أعمال تخريبية أو تحطيم لأثاث، ولم تكن هناك هتافات ضد النظام، بل قمنا بغناء أغان وطنية لمدة نصف ساعة، وصعدنا بعدها إلى مهجعنا دون أن يتطرق إلينا أحد من الإدارة".

من جانبه، يرى القاضي فخر الدين العريان حول جدوى تلك الوقفة السلمية لمعتقلي الرأي في سجن حمص المركزي، أنه يجب أولاً تسجيل أسماء المعتقلين المضربين عن الطعام، ثم تحديد وضعهم الصحي والقيام بحملة إعلامية مكثفة على كافة وسائل الإعلام.

ولفت العضو إلى أن "تجميد" الدعم لم يشمل الحكومة المؤقتة فقط، بل طال أيضاً كلاً من وحدة التنسيق والدعم التي أصبحت بحكم المتوقفة حالياً (ولا يرجح أن تعود مجدداً)، والائتلاف الوطني الذي لا يملك في صندوقه المالي أكثر من سبعة آلاف دولار.

وأشار مصدر إذاعة "حارة إف إم" إلى أن هذه المتغيرات المفاجئة تندرج تحت إيجاب المعارضة السورية على القبول بشروط معينة يفرضها "اللاعبون الكبار" في القضية السورية، الأمر الذي ظهر بقبول الذهاب إلى القاهرة دون رؤية واضحة، ومن بعد ذلك قبول الشراكة مع هيئة التنسيق، والتوجه إلى موسكو.

### تعاون مصري روسي لحل الأزمة عبر الجمع بين الائتلاف وهيئة التنسيق



في وقت تدفع أطراف عدة وعلى رأسها مصر وروسيا بكل جهودها من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية عبر الجمع بين الائتلاف وهيئة التنسيق حيث تحاول القاهرة جمع كافة أطراف المعارضة في الخارج والداخل السوري.

وكشف حسن عبد العظيم، المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة في الداخل، أن لقاء سيجتمع المعارضة السورية في القاهرة قريباً، وذلك للتوصل إلى رؤية مشتركة، قبيل لقاءات مماثلة في موسكو، تنسيق لقاء المعارضة مع وفد الحكومة السوري.

وهناك أيضاً سجن صيدنايا المركزي، وتتولى حراسه كتيبة عسكرية. ولا يخضع هذا السجن لقواعد نظام السجون ولا يتبع وزارة الداخلية، ولا تتمتع أية جهة رقابية قضائية أو مستقلة بسلطة على الأوضاع فيه، ويقدر عدد معتقليه حالياً بحوالي ١٤ ألف معتقل.

وهناك فرع فلسطين ذائع الصيت جنوب دمشق، ويحوي ٣٨ زنزانة مساحة الواحدة متر ونصف متر مربع، وتسمى بالمنفردة. كما يحوي ١٩ مهجعا يؤوي الواحد منها ستين معتقلاً، ويتحدث المعتقلون فيه عن تعذيب بشع وتحرش جنسي واعتصاب ومنع من النوم لأكثر من ثلاثة أيام متواصلة. الجزيرة.

### إفلاس الائتلاف والحكومة المؤقتة واقتراب إنهاء وحدة تنسيق الدعم



قال عضو في الائتلاف السوري المعارض إن الأرصدة المالية لأكبر المؤسسات السياسية المعارضة في الائتلاف والحكومة المؤقتة أصبحت شبه فارغة، فيما وصفه بأنه ضغط سياسي لن تعرف نتائجه إلا بعد حين.

وأكد العضو أن رئيس الحكومة المؤقتة أحمد الطعمة، المتواجد في قطر، طلب من مدير الموارد البشرية في الحكومة بضرورة إخطار الموظفين أن العمل مع بداية العام الجديد أصبح تطوعياً بسبب "عدم وجود ميزانية" لدفع الرواتب.

وقد منح طعمة الموظفين حرية الاختيار بين العمل التطوعي المجاني وبين الاستقالة، علماً أنه "موعود" بـ "دعم صغير" من قطر، لكنه لن يفي كل الاحتياجات، بحسب ما أوردت إذاعة "حارة إف إم".

وقال العريان إنه سيعمل "على التواصل مع منظمات حقوق الإنسان، على أمل أن يتم التجاوب مع عدالة مطلبهم بصفتهم معتقلي رأي عام وليسوا جنائين".

تجدر الإشارة إلى أن منظمات حقوقية ثورية قدرت عدد معتقلي الرأي العام في سوريا إبان الثورة السورية بنحو ٢٦٥ ألف معتقل، موزعين في سجون دمشق وحلب وحمص، حسب مركز إحصاءات الثورة السورية، وذلك منذ بداية الثورة حتى أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

هذا فيما بث ناشطون سوريون صوراً على شبكة الإنترنت لمظاهرة قام بها عشرات المعتقلين في سجن حمص المركزي، بعد إعلانهم إضراباً عن الطعام دخل يومه الثاني.

ويطالب هؤلاء المعتقلون النظام السوري بالإفراج عنهم والكف عن اعتقالهم التعسفي دون محاكمة. يُذكر أن هذا السجن مخصص أساساً للسجناء الجنائيين، لكن أجهزة الأمن عمدت إلى زج الناشطين والمتظاهرين فيه، بعد أن امتلأت المعتقلات بناشطي الثورة.

وتعج المدن السورية اليوم والخاضعة لسلطة النظام بعدد كبير من السجون والمعتقلات، ومنها سجن عدرا للنساء، وفيه نحو مائتي معتقلة.

ووفق الهيئة السورية للعدالة الانتقالية -في بيان حديث- فإن المعتقلات فيه يجرمن "من كل شيء" ويخضعن لتعذيب وحشي.

وهناك أيضاً سجن دمشق المركزي في عدرا، ويتألف من ١٢ جناحاً بها عشرة آلاف معتقل، في كل جناح ١٢ غرفة ضيقة تؤوي الواحدة منها أحياناً مائة سجين.

وهناك سجن حلب المركزي، وفيه جناح خاص "السلفية"، وتؤوي كل غرفة فيه ٢٥ سجينا في الأحوال العادية، ولكن مع انطلاق الثورة أصبح عدد السجناء في كل غرفة أكثر من خمسين سجينا.

## هيئة التنسيق تنفي ما نقلته الميادين عن التوصل لاتفاق مع "الائتلاف"



### هيئة التنسيق الوطنية

نفت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في سورية ما عرضته قناة الميادين عن اتفاق بين الهيئة والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في لقاء القاهرة، مؤكدة أن ذلك "غير دقيق".

وقالت الهيئة في بيان لها: "إن ما عرضته قناة الميادين على شاشتها يوم أمس بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠١٤ من نص زعمت أن هيئة التنسيق الوطنية والائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة قد اتفقا عليه في لقاء القاهرة غير دقيق".

وأضاف البيان "إن الهيئة ومنذ انطلاق مسار جنيف التفاوضي كانت قد أعدت مذكرة تنفيذية لرؤيتها للحل السياسي التفاوضي عرضتها مؤخراً على بعض فصائل المعارضة فجرى الموافقة عليها بعد إعادة صياغتها بصورة حسنت منها وصار عنوانها " خارطة طريق لإنقاذ سورية" وهذه الخارطة لا تزال قيد المناقشة مع فصائل أخرى تحضيرا لإطلاقها في مؤتمر القاهرة التشاوري المنوي عقده قريباً".

وأشار إلى أنه "بناء على طلب قيادة الائتلاف فقد جرى عقد لقاء بين وفد من الهيئة والائتلاف في القاهرة واتفقا على أن يصدر عن اللقاء بيان صحفي يحدد مستقبل العلاقات بين الطرفين وهذا البيان الصحفي لا يزال قيد المناقشة في المستويات القيادية المعنية".

وتابع البيان "رغم الخلافات السابقة بين نهج الهيئة السياسي ونهج الائتلاف فقد قررا بدء

والسلطة، وعلى أن التوافق الدولي والإقليمي ضرورة أساسية لنجاح العملية التفاوضية.

ويبنى الطرفان وثيقة "بيان المبادئ الأساسية للتسوية السياسية لمؤتمر جنيف الثاني للسلام" بتاريخ ٩ شباط فبراير ٢٠١٤ وخارطة الطريق لإنقاذ سوريا التي أقرتها عدة قوى معارضة وانطلاقاً من الوثيقتين سيعملان معاً لإنتاج وثيقة سياسية تجمع كافة القوى المعارضة.

ويتعاون الطرفان لعقد لقاءات تشاورية وطنية للمعارضة السورية الديمقراطية.

ويرى الطرفان أن القضاء على الهمجية والإرهاب يفترض القضاء على الاستبداد وتغيير النظام السياسي بشكل جذري وشامل من أجل قيام نظام ديمقراطي تعددي شامل.

وتقوم الجهود والهيئات الوطنية المشتركة بين الائتلاف والهيئة على قاعدة المشاركة الفاعلة الكاملة والمتساوية. وبشكل الطرفان لجنة مشتركة للتواصل وإدارة العلاقات بينهما والتعاون مع فصائل المعارضة الوطنية الأخرى.

وأفاد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس الاثنين، أن الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي للشعب السوري، مضيفاً أنه عند إجراء تحول سياسي في سوريا، ينبغي عدم استبعاد أي دولة بما فيها روسيا وإيران، وذلك تعليقاً على اللقاءات المقرر عقدها في موسكو بخصوص الأزمة السورية.

ودعا جاويش أوغلو في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده بمقر وزارة الخارجية التركية مع نظيره الكازاخستاني، يرلان إدريسوف، الجميع لتقديم الدعم من أجل تحقيق التحول السياسي في سوريا، مشيراً إلى أن لقاءات المعارضة السورية مع روسيا طبيعية.

ورجح بأن يجمع المعارضة لقاء آخر في موسكو خلال ٢٦ و٢٧ كانون الثاني/يناير المقبل، على أن يتم اللقاء مع الوفد الحكومي بعد ذلك. وفيما يتعلق بموضوع مصير رئيس النظام السوري، قال عبد العظيم إن ذلك يتقرر عبر التفاوض.

وقال هادي البكرة، رئيس الائتلاف الوطني السوري: إن القاهرة خلقت بيئة ومناخاً مناسباً للمعارضة السورية لوضع رؤيتها المشتركة وآليات حل الأزمة سياسياً، مؤكداً أن وثيقة القاهرة التي سيعلن عنها قريباً ستكون أساساً يُبنى عليه لأي مؤتمر دولي حول سوريا.

وأكد البكرة الذي زار القاهرة أمس الاثنين أن المبادرة المصرية هي تشجيع المعارضة السورية للقيام بعملية حوار مشترك، وتفعيل الحل السياسي للأزمة السورية، مشيراً إلى أن زيارة عمار الأسد ابن عم الرئيس السوري ليست لها علاقة بحوار المعارضة السورية.

ويناقش الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ٦ نقاط للاتفاق عليها مع هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، وذلك في اجتماع الهيئة السياسية للائتلاف الأربعة المقيبل. وأفاد المكتب الإعلامي للائتلاف أنه تلقى مقترحاً للدراسة من قبل هيئة التنسيق الوطنية، مكوناً من ٦ نقاط، ستناقش الهيئة السياسية تفاصيلها، وهذا يعني أنه لا اتفاق حتى الآن، وإنما الموضوع قيد الدراسة من الطرفين.

وحسب المسودة فإن الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، يشدان مرحلة جديدة إيجابية في العلاقة بينهما، ومع كافة فصائل المعارضة الديمقراطية الأخرى، وفيما يلي النقاط الست:

١ يتوافق الطرفان على أن بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن المعنية بالشأن السوري كأساس للحل السياسي في سوريا، وعلى عملية جنيف كإطار تفاوضي بين المعارضة

صفحة جديدة من العلاقات لما فيه مصلحة الشعب السوري وقضيته ووحدة المعارضة".

وأضاف الهيئة "إن علاقتنا مع الائتلاف تأتي في سياق جهود توحيد المعارضة السورية على أساس رؤية سياسية للحل السياسي التفاوضي والتي عملت الهيئة عليها مع الإدارة الذاتية وجبهة التغيير والتحرير واتحاد الديمقراطيين السوريين وتجمع الوطنيين الأحرار وفصائل معارضة أخرى".

وختم البيان "إن خارطة الطريق لإنقاذ سوريا هي مشروع تفاوضي مع السلطة يبحث في كيفية تنفيذ بيان جنيف ويغطي المرحلة الانتقالية فقط".

**صالح مسلم: لا نريد سايكس بيكو جديد ولا مشكلة لدينا مع الائتلاف**



قال صالح مسلم، رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، إن مقاتلي الحزب مع قوات الحماية الشعبية يخوضون معركة شرسة ضد تنظيم داعش في المناطق السورية التي تقطنها أغلبية كردية.

واعتبر مسلم مشاركة قوات البيشمركة من حكومة إقليم كردستان العراق يحمل دلالات معنوية عدا عن القيمة العسكرية والعملياتية لدور البيشمركة في معارك عين العرب "كوباني".

وتحدث مسلم عن فرص نجاح المشاورات المزمعة برعاية روسية في موسكو بين فصائل المعارضة السورية تمهيدا للمفاوضات مع ممثلي القيادة السورية.

وعبر مسلم عن الأمل في القضاء على التنظيمات المسلحة المنطرفة في سوريا وإعادة الاستقرار والسلم الأهلي إلى البلاد.

وشدد مسلم على أن الكرد السوريين يطعمون في الحصول على حقوق متساوية ضمن الوطن الواحد.

**بصمة عين وبطاقة مغنطة لكل سوري يتواجد على الأراضي الأردنية**



أوصت لجنة النزاهة والشفافية وتقصي الحقائق النيابية الأردنية خلال الاجتماع الذي عقده يوم أمس الاثنين برئاسة النائب مصطفى الرواشدة وحضور وزير الداخلية حسين المجالي ومدير شؤون المخيمات العميد الدكتور وضاح الحمود بالحد من تدفق اللاجئين السوريين واعتماد بصمة العين في تحديد هوية وأماكن وجود اللاجئين السوريين وكذلك تعديل تعليمات كفالة اللاجئين وإخراجهم من المخيمات وذلك لضبط عملية الخروج.

وقال النائب الرواشدة أن اجتماع اللجنة جاء بناء على ما يواجهه الأردن من تحدي كبير نتيجة ملف اللاجئين السوريين وتدققهم للأردن في ظل وجود نتائج سلبية انعكست بشكل مباشر على الدولة الأردنية.

وأوضح الرواشدة أن وزير الداخلية المجالي وعد اللجنة بتطبيق التوصيات وليس دراستها وذلك تماشياً مع مطلب النواب ومع مصلحة الدولة الأردنية.

إلى ذلك أوضح المجالي أن عدد اللاجئين السوريين يقدر بحوالي ٦٣٩ ألف لاجئ سوري

مسجلين لدى الأمم المتحدة كلاجئين سوريين منذ ١٥/آذار من عام ٢٠١١ في حين أن هناك ٧٥٠ ألف سوري كانوا داخل الأراضي الأردنية يأتون ويغادرونها ولكن بسبب الأزمة السورية لم يعد هناك مجال لعودتهم إلى بلادهم وأصبحوا قائمين على أراضي الأردن.

كما أشار المجالي إلى أن هناك فارق بين رقم من يدخل الأردن من اللاجئين السوريين لدى الحكومة الأردنية وبين الرقم الذي يسجل لدى الأمم المتحدة ويقدر بحوالي ١٨ الف لاجئ والسبب يعود إلى أننا نقوم مباشرة ومنذ دخول اللاجئين بتسجيله في سجلات اللاجئين بينما تنتظر الأمم المتحدة نحو شهرين إلى ثلاثة شهور لاعتماده كلاجئ وهذا هو سبب الفارق.

وأشار المجالي إلى أن عدد اللاجئين موزعين على محافظات المملكة بلغ ١٧٢،٧٩١ بالف بالعاصمة عمان وأريد ١٤٤،٢١٤ الف والمفرق ١٥٩،٥١٩ الف والزرقاء ٦٧،٢٦٢ الف والبلقاء ٢٠،٢١٢ الف وجرش ١١،١٠٩ الف ومادبا ١١،٣٣٧ الف والكرك ٩،٥٤٩ الف ومعان ٧،١٨٧ الف والعقبة ٣،٤٧٠ الف والطفيلة ٢٠،٧٣ لاجئ سوري ومفرقين على البوادي ٢٢١٤ لاجئ سوري.

وعن انتشار الجريمة أشار المجالي إلى أن الرقم ارتفع خلال السنوات الماضية وحتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي والسبب يعود إلى ارتفاع عدد اللاجئين مقارنة مع السنوات الثلاثة الماضية.

وعن مدى توجه الحكومة في إيقاف دخول اللاجئين السوريين وإغلاق الحدود أكد المجالي على أنه قرار أردني بامتياز ولكن هناك موائيق دولية وهناك مصلحة وطنية من قرار الإيقاف أو الاستمرار يقدر على مستوى الدولة وليس على مستوى وزارة الداخلية فقط مع التأكيد على عدم تتصل الوزارة من مسؤولياتها ، مؤكداً على أنه ليس هناك أي

بعد سياسي وراء قرار دخول اللاجئين السوريين للأردن.

وفيما يتعلق بوجود مساكن ثابتة داخل مخيمات اللاجئين السوريين أكد المجالي على أن الحكومة قامت بإزالة كافة الأبنية الثابتة ولم تبق منها احد باستثناء الأماكن التي تستخدم لغايات خدماتية عامة مثل محطات التنقية وغيرها وهي مواقع من السهل جدا نقلها كونها متحركة.

وبين المجالي ان هناك لاجئين على الاراضي الأردنية من ٤٣ دولة بالعالم مؤكدا على ان الاردن دائما ابوابه مفتوحة لكل من يستجد ويستجير به كونه بلد الهاشميين وملاذ المظلومين.

وكشف المجالي عن ان الحكومة واعتبارا من ١٥ كانون الثاني/يناير المقبل ستقوم باعتماد بصمة العين وصرف هوية ممغنطة لكل سوري يتواجد على اراضي المملكة وذلك لغايات ضبطهم وتتبعهم ومعرفة إقامتهم موضحا باننا قمنا بتوزيع اجهزة على اكثر من ١٣٨ مركز امني لهذه الغاية وتم مخاطبة جميع الجهات الخدمانية بعدم منح أي لاجئ سوري سواء كانت خدمة متعلقة بالتعليم او الصحة او أي خدمة اخرى ما لم يكن حامل لهذه البطاقة وذلك لغايات إجبارهم على التسجيل لدى المراكز الأمنية ومعرفة أماكن إقامتهم ومدى تشكيله خطر على الأردن وضبطهم بحيث كل من تسول له نفسه التجاوز على القانون يتم إعادته لبلده.

وفيما يتعلق بوجود تجاوزات في موضوع الكفالة اشار المجالي إلى انه تم معالجة هذا الامر بداية من خلال اقامة مركز استقبال بحيث يتم نقل اللاجئين إلى المخيم ومن ثم تكفيله بناء على التعليمات التي تم اصدارها في وقت سابق موضحا بان هناك مسؤولية تقع على الجهات الرسمية ولكن بنفس الوقت هناك ايضا مسؤولية على عدد كبير من

المواطنين الذين يحاولون المتاجرة بهذا الموضوع مؤكدا على ان كل من ثبت تورطه من العاملين بهذا الملف تم إحالتهم إلى القضاء او التقاعد او تسريحه من العمل وذلك لغايات معاقبتهم وضبط الامر.

كما أكد المجالي على أن الأردن لم يدفع ثمن أي كارفان يستخدم لغايات اللاجئين السوريين بما فيها الكرفانات التي تستخدم من قبل الجهات الحكومية المختصة داخل المخيمات.

كما كشف المجالي عن أن القوات المسلحة- الجيش العربي ستزود بأجهزة لقراءة بصمة العين من خارج الحدود الأردنية بحيث يتم اتخاذ قرار بعدم دخول كل من لا يسمح بدخوله قبل عبوره الحدود الأردنية.

وعن عدد الكفالات التي تم التقدم بها للجهات الرسمية لغايات تكفيل اللاجئين السوريين من قبل أردنيين بين مدير شؤون المخيمات ان الرقم بلغ حوالي ٤٤٨ الف طلب كفالة في حين لم يتم الاستجابة سوا على ٢٩٧٠٠ طلب كفالة فقط.

وأشار الحمود إلى أن هناك متاجرة بالموضوع من قبل بعض المواطنين بحيث ان احد المخيمات تقدم مواطنين أردنيين بطلبات كفالة تقدر بحوالي ١٥ الف طلب بينما عدد اللاجئين بالمخيم بلغ نحو ١٢ الف لاجئ.

### إعادة افتتاح السفارة السورية في الكويت بثلاثة دبلوماسيين بمهام قنصلية



استأنفت السفارة السورية في الكويت، يوم أمس الاثنين، عملها لأول مرة بعد إغلاق استمر لنحو ٩ أشهر، تمهيدا لتقديم الخدمات القنصلية.

وقالت مصادر دبلوماسية إن طاقم السفارة السورية الذي وصل الكويت في وقت سابق، افتتح السفارة أمس رسمياً.

وأضافت أن الطاقم باشر بإجراء الترتيبات لاستقبال المراجعين خلال أسبوعين، تمهيدا لاستئناف الخدمات القنصلية، بحسب وكالة "الأناضول".

وقد شهد مبنى السفارة السورية إجراءات أمنية مشددة في حين تواجد عدد من السوريين للاستفسار عن موعد بدء معاملاتهم.

ويبلغ عدد الرعايا السوريين في الكويت نحو ١٣٠ ألفاً، وفق أرقام رسمية.

وكانت الكويت سحبت سفيرها من سوريا في شباط/فبراير ٢٠١٢ وطلبت من سفير النظام مغادرة البلاد ضمن خطوة خليجية اشتركت فيها الدول الخليجية الست ماعدا عُمان.

وأغلق النظام سفارته بالكويت في نيسان/أبريل الماضي بالإضافة إلى سفارات في دول غربية وعربية أخرى منها سفارتها في السعودية.

وكان وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجار الله أعلن مطلع كانون الثاني الجاري أن بلاده منحت تأشيرات لثلاثة دبلوماسيين سوريين للعمل في سفارة بلادهم وإعادة افتتاحها.

### إغلاق معبر باب الهوى أمام العابرين إلى تركيا ليومين



أغلقت السلطات التركية، ظهر يوم أمس الاثنين، معبر باب الهوى الحدودي مع الجانب التركي، من الطرف التركي، أمام المسافرين إلى تركيا، حتى مطلع العام المقبل.

وذكرت مصادر داخل إدارة المعبر، بأن إغلاق المعبر جاء بسبب "أعياد رأس السنة"؛ ما خلق حالة ازدحام شديدة بين الراغبين في السفر إلى تركيا، فيما أبقت السلطات التركية المعبر مفتوحاً أمام العائدين من تركيا إلى سوريا.

وكان المعبر الواقع بريف إدلب الشمالي، أُغلق أول أمس الأحد؛ تخوفاً من تفجيرات جديدة قد تستهدف المنطقة بعد التفجير الذي استهدف مدينة عفرين شمال حلب، ليعاد فتحه صباح اليوم.

### السلطات التركية تبحث ٨ سوريين فقدوا بعد غرق زورقهم في بحر إيجه



أعلنت وكالة "دوغان" التركية للأنباء أن خفر السواحل التركي بحثوا حتى مساء الاثنين عن ثمانية مهاجرين سوريين فقدوا بعد غرق الزورق الذي كان يقلهم مساء الأحد في بحر إيجه قبالة الشواطئ التركية، هذا فيما قتل شاب سوري في ظروف مجهولة في قبرص واللاجئون العالقون بيدون اعتصاماً مفتوحاً.

وأضافت الوكالة أنه تم انقاذ اثنين من ركاب الزورق الذي انطلق من أحد شواطئ مدينة بودروم التركية مساء الأحد متوجهاً إلى اليونان، وأفاد الناجيان أن الزورق الصغير كان يقل عشرة سوريين من الساعين إلى الهجرة في أوروبا عندما انقلب بسبب سوء الأحوال الجوية.

وعلى صعيد آخر، بدأ اللاجئون السوريون والفلسطينيون العالقون في جزيرة قبرص اليونانية اعتصاماً مفتوحاً للمطالبة بتسوية

أوضاعهم المعقدة ومنحهم فرصة إكمال طريقهم إلى أوروبا.

ويبلغ عدد العالقين ٢٥٠ شخصاً، يفتقدون لأدنى مقومات الحياة، ويمكثون في خيام تشابه خيام المخيمات الحدودية، في ظل وجود عدد كبير من الأطفال والمرضى.

وفي سياق متصل، عثرت السلطات القبرصية يوم أمس على جثة أحد اللاجئين، حيث أظهرت التحقيقات الأولية استراحه خارج المخيم، وقتله في ظروف مجهولة.

### معلمو ريف اللاذقية بدون رواتب والتلاميذ هم الضحايا



يشكو المعلمون في ريف اللاذقية عدم تلقيهم أية رواتب منذ بداية العام الدراسي حتى الآن، ما يلقي بظلال سلبية على الحد الأدنى من العملية التعليمية. كما ناشدوا وزارة التربية والتعليم بالحكومة السورية "المؤقتة" الالتفات إلى أوضاعهم بعين الاهتمام.

فقد انتصف العام الدراسي في سوريا، واقتربت امتحانات الفصل الأول، لكن المعلمين في ريف اللاذقية لم يتسلموا رواتبهم حتى الآن، ولم تخصص وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية "المؤقتة" رواتب للمعلمين في مدارس المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، بحجة عدم وجود الأموال.

وفي العام الماضي، قدمت الوزارة ١٥٠ دولاراً للمدرسين منحة لكنها لم تفعل ذلك هذا العام، وينتظر المعلمون وعوداً تتكرر بدفع الرواتب، ولم يتحقق منها شيء حتى اللحظة.

ويتهم المعلمون الوزارة ومديرية التربية التابعة لها في الريف بإهمالهم، وأبدى المدرس مصعب من ريف اللاذقية استياءه من "تخصيص مبالغ كبيرة ثمناً لأثاث المديرية في حين لا يُدفع للمدرس شيء".

وقال مصعب "تدرس التلاميذ منذ ثلاثة أشهر من دون مقابل، وندفع أجور مواصلات ومصاريف شخصية، وهم يفرشون مكاتبهم بألاف الدولارات، وعليهم النظر إلى حالنا".

ويرى المدرس عبد العظيم أن عدم تخصيص رواتب المدرسين "أدى مع مرور الوقت إلى إصابتهم بالملل وانخفاض مستوى تعليمهم والتزامهم بالمدارس" ودعا المجلس المحلي والحكومة والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة لإيجاد حل لهذه المعضلة.

وقال المدرس محمد إنه مضطر لقطع الأشجار وبيعها حطباً لتأمين مصدر دخل ليطعم أولاده، مضيفاً أن هذا يجعله أقل التزاماً بالدوام والتدريس، وأن تخصيص المدرسين برواتب ثابتة يلزمهم بانتظام الدوام والتدريس، ويفرض عليهم تأدية واجبهم بالشكل الأمثل في تعليم التلاميذ.

أما المعلمة صبحية (من جبل التركمان) فنقول إنها باتت مسؤولة عن تأمين معيشة أسرتها وتبدير مصروفاتها بعد استشهاد زوجها، موضحة "كنت أدرس طواعية بالمجان حين كان زوجي يعيل الأسرة، وأصبحت بحاجة إلى دخل يؤمن معيشة أطفالتي".

واستشعرت بعض منظمات المجتمع المدني سوء حال المدرسين، وقدمت مبالغ صغيرة إلى بعض المدارس، لكنها غير كافية حيث إن أغلب المنظمات تهتم بالمساعدات الغذائية والإنسانية، ولا تخصص ميزانية لدعم العملية التعليمية. كما قدم أثرياء من المحافظة بعض المعونات المتفرقة، لم ترق لتكون رواتب كافية لتأمين معيشة المدرسين وأسرهم. الجزيرة.

## الحكومة المؤقتة تُهيئ طباعة الدفعة الأخيرة من الكتب المدرسية



انتهت مديرية المطبوعات في وزارة التربية والتعليم، بالحكومة السورية المؤقتة، من طباعة الدفعة الأخيرة من الكتب المدرسية؛ لتوزيعها على الطلاب في سوريا وتركيا.

وذكر الموقع الرسمي للحكومة، بأن عدد الكتب المطبوعة بلغ مليونين و ٦٠٠ ألف، للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥، والتي تم توزيع القسم الأكبر منها على الطلاب.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الجهود التي تبذلها الوزارة لتأمين احتياجات الطلبة السوريين، في ظل الحرب الدائرة منذ أربع سنوات؛ حيث شهدت السنوات الثلاث الأولى من الحرب غياباً شبه كامل عن التعليم في المدارس التي تعرض معظمها للقصف من قِبَل قوات الأسد وطائراته.

## الجيش العربي السوري يدرّب مغاوير العشائر لقتال داعش



تعكف السلطات السورية حالياً على إنتاج قوات حشد شعبي على غرار الحشد الشعبي العراقي لكن بنسخة سورية خالصة، تقوم على أبناء العشائر السورية التي انقلبت ضد تنظيم

داعش بعد تدريب وتسليح شبابها بإشراف وحدات من الجيش السوري.

مصادر إعلامية مطلعة قالت لصحيفة "القدس العربي" إن المؤسسة العسكرية السورية بدأت فعلياً بتجهز وحدات مقاتلة من أبناء العشائر السورية تحت مسمى "المغاوير" تتبع إدارياً وتكليفاً للجيش السوري، ويجري تدريب أفرادها على أيدي ضباط من الوحدات الخاصة للجيش السوري وتزويدها بما يلزم من السلاح الفردي والمتوسط وحتى الثقيل لمواجهة تنظيم داعش في دير الزور ومناطق من ريف الحسكة والعين أيضاً وقبائل في ريف حلب. كل وحدة قبيلة تقاوم في منطقتها مبدئياً ريثما يجري تحقيق تقدم ميداني لتلك الوحدات تنتقل بعدها نحو مناطق جديدة.

أبرز القبائل التي بدأ أبنائها في الانضمام تحت "وحدات المغاوير القبلية" هي قبيلة بني طي في الشمال الشرقي وقبائل البونمر والشعيطات في الشرق السوري. ويعتقد أن أكثر من ألف مقاتل انضموا حتى الآن لوحدات المغاوير تلك، وأن الرقم آخذ في الازدياد.

## قلق أمريكي من تفكك التحالف بعد قضية الكساسبة



حرص الجنرال لويد أوستن، القائد الأمريكي لعمليات قوات التحالف في سوريا والعراق، على بث عدة رسائل مهمة بعد تحطم الطائرة العسكرية الأردنية ووقوع قائدها الطيار معاذ الكساسبة في الأسر على يد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وهي جميعاً تنصب في خدمة غرض واحد يثير قلق الدوائر الأمريكية،

يتمثل في الحفاظ على صلابة التحالف وأهداف وتكتيكات الولايات المتحدة واستمرار التحالف الدولي في الحرب ضد داعش.

الرسالة الأولى التي يمكن قراءتها من البيان الطويل للجنرال أوستن، كما يرى الخبراء، هي أن الجيش الأمريكي سينضم إلى الجهود المبذولة لإنقاذ الطيار الأردني، حيث قال بعد الإشادة بالجهود الأردنية العسكرية في المعركة إن الولايات المتحدة "لن تتسامح مع محاولات داعش لتحريف واستغلال هذا الحادث المؤسف لأغراض خاصة بالتنظيم".

الرسالة الثانية التي يمكن تلمسها من صياغة البيان تكمن في طمأنة الطيارين الأردنيين وحثهم على عدم التردد في المشاركة في الحملة الجوية خوفاً من التعرض لمحاولات إسقاط طائراتهم بواسطة صواريخ "داعش"، وهي رسالة تمتد إلى الطواقم العسكرية العربية الأخرى المشاركة في التحالف، بما في ذلك السعودية والبحرين والإمارات.

والأهم من ذلك كله هو تصميم الإدارة الأمريكية على عدم السماح بتفكك التحالف العربي، نظراً لثقل حجم مشاركة القوات الجوية العربية معنوباً وعسكرياً في التحالف الدولي ضد "داعش".

التوقعات الأمريكية بخصوص مصير الطيار الأردني كانت متفائلة، وهي تراهن على عدم استعداد زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي لاستعداد القبائل البدوية الجنوبية الأردنية التي ينتمي إليها الكساسبة، فهو على ذمة التحليلات الأمريكية يطمح لبناء تحالف في المستقبل مع هذه القبائل من أجل تسهيل قنوات للجماعة للمرور باتجاه سيناء ومصر وشرق ليبيا وراء ظهر الأمريكيين والنظام الأردني، ورغم استبعاد الجهات الأمنية الأمريكية تحقيق ذلك على أرض الواقع إلا أنها تميل إلى أن البغدادي يفكر بهذه الطريقة.

التقاؤل الأمريكي ينبع، أيضاً، من حقيقة يعلمها البغدادي جيداً وهي ان القبائل الأردنية الجنوبية معروفة بانتاج المقاتلين الشرسين الذين لديهم الاستعداد التام للانتقام رداً على التعرض لأحد ابنائهم، مما يعني أن حسابات البغدادي ستميل إلى الحفاظ على حياة الطيار الأردني.

وقالت مصادر إن "الأردن أبلغ الجهات المعنية (داخل التحالف الدولي ضد داعش) بأن الطائرات الأردنية لن تستأنف المشاركة قبل الكشف عن كل التفاصيل ومعرفة الأسباب" وراء سقوط الطائرة بالرقعة السورية.

ونقلت صحيفة "العرب اليوم"، عن مصادر، لم تسمها، أن "لجنة تحقيق رفيعة المستوى شكلت في الغرفة المشتركة لعمليات التحالف للتحقيق بأسباب إسقاط أو سقوط الطائرة الأردنية، ومعرفة مواطن الخلل التي أصابت الطائرة بعدما شاركت في العمليات، بعد نجاحها في كل فحوصات واختبارات الأهلية".

## احتجاجات شعبية في إدلب ضد ممارسات جبهة النصرة



أفاد إعلاميون وناشطون بتواصل الاحتجاج في صفوف المواطنين في ريف إدلب، ضد ما يعتبرونه تضييقاً من جبهة النصرة بحقهم، وتدخل عناصره في شؤونهم الشخصية لفرض أفكارهم وفهمهم للشريعة على الناس، مشيرين أن "عدداً من بلدات وقرى المنطقة شهدت مظاهرات منددة بتلك التصرفات، شارك فيها المئات، وقامت الجبهة بتفريقها بالقوة".

وأوضح صحفي سوري أن "جبهة النصرة تنتهج أسلوب "الدولة الإسلامية"، فهي تحارب

النظام من جهة وتفرض أفكارها على الناس من جهة ثانية"، مشيراً أن "المواطنين في ريف إدلب رحبوا بجبهة النصرة في البداية باعتبارها جبهة مجاهدين تحارب النظام وتودد عنهم، لكنهم تفاجأوا فيما بعد بتصرفاتها المتشددة".

وأكد الصحفي "أن" "النصرة" تحاول فرض "اللباس الشرعي" ومنع الاختلاط في المدارس، إضافة إلى شنها حملة اعتقالات عشوائية بحق مخالفيهم في الفكر والتوجه".

وأوضح الصحفي أن "جبهة النصرة شنت حملة اعتقالات في "سلقين"، لمؤيدي الجيش الحر، وبسبب دفاعهم عن بنات كن يرفضن اللباس الشرعي".

واقترحت الجبهة، بحسب داكل، عدة قرى في ريف إدلب، اعتقلت على إثرها عشرات الشبان، وأمرت بإغلاق كافة محلات التسلية، كالعاب البلياردو والفيشة والعباب الكمبيوتر.

ونظمت مظاهرة قبل يومين، وسط "سلقين" طالبت بانسحاب عناصر جبهة النصرة من المدينة، وتسليم إدارتها لحركة "أحرار الشام"، وذلك بعد أن قام عناصر من المكتب الدعوي، بضرب فتيات غير ملتزمات بمواصفات اللباس الذي تعتبره النصرة شرعياً.

من جهتها حاولت الجبهة فض المظاهرة، واعتقلت ٥ من المتظاهرين، بعد أن أطلقت عيارات نارية في الهواء، مما دفع عناصر من حركة أحرار الشام للتدخل، أسفرت عن مصادمات، غير مسلحة، بين الجانبين واعتقل

كل طرف عناصر من الطرف الآخر، تم الإفراج عنهم فيما بعد، نتيجة مصالحة قام بها وجهاء المدينة.

كما انطلقت مظاهرة في قرية "جوزف" شرق جبل الزاوية، الأحد، بعد أن منع عناصر من الجبهة، تركيب جهاز بث لإذاعة "روزانا" المعروفة هناك، مما حدا ببعض المتظاهرين لمواجهة بالحجارة، فردت عليهم الجبهة بالنار، ما أدى لمقتل شاب وجرح ٦، بينهم

نساء، أوعتقال حوالي ١٠٠ متظاهر، بحسب ما أفاد الإعلامي عبدالرزاق فضل، العامل في الإذاعة المذكورة.

وفي السياق ذاته أفاد الناشط السياسي عبدالقادر دهن، أن "النصرة تركت الأمور الأساسية كتوفير الخدمات والعمل الإغاثي، واتجهت للتركيز على الأمور الثانوية، وفرض قناعاتها على المواطنين، لافتاً أن تلك التصرفات تسببت بغضب شعبي وتغيير وجهة نظر الناس إزاء جبهة النصرة، حسب تعبيره.

من جهة ثانية، التأم أعضاء مجلس الشورى والمكتب الدعوي والمكتب الإغاثي لجبهة النصرة بعد تلك التطورات، صدرت عنها عدة قرارات لامتناس الغضب الشعبي، من بينها منع خروج الدعويين والدعويات للمدارس، وتوكيل أمرها للإداريين، وفصل عنصر من الجبهة اعتدى بالضرب على إحدى الفتيات في "سلقين"، كما نصت القرارات على أن يصدر تعميم بخصوص اللباس الشرعي، وتحويل مجلس الشورى في الشؤون الفقهية، وتشكيل مكاتب شكاوى تحت إشراف المجلس. يذكر أن جبهة النصرة أحكمت قبضتها على أجزاء واسعة من ريف إدلب، بعدما دحرت "جبهة ثوار سوريا" من المنطقة، وتنامت قوتها في المنطقة بعد سيطرة فصائل، كانت في مقدمتها "النصرة" على معسكري وادي الضيف والحامدية، أكبر معقلين للنظام في ريف إدلب.

إلى ذلك قتل ثمانية أشخاص على الأقل بينهم أربعة من عناصر قوات النظام السوري في انفجار سيارة مفخخة الاثنين قرب منشأة للغاز في ريف حمص الشرقي، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، وتبنى تنظيم "الدولة الإسلامية" الهجوم. وأكدت وكالة الأنباء الرسمية السورية "سانا" وقوع الهجوم، مشيرة إلى اعتقال شخصين فجرًا السيارة المفخخة، إلا ان التنظيم الجهادي المتطرف أعلن مقتل

اثنين من عناصره أحدهما انتحاري نفذ العملية.

وقال المرصد في بريد إلكتروني تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه "قتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص بينهم أربعة من عناصر قوات النظام، وأصيب ما لا يقل عن ١٥ آخرين جراء الانفجار الذي وقع صباح اليوم أمام حاجز في محيط معمل ألغاز بالفرقس في ريف حمص الشرقي".

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان الانفجار نجم عن سيارة مفخخة.

ذكرت "سانا" ان التفجير أسفر "عن وقوع أضرار بسيطة في مدخل المنشأة وخسائر بشرية"، مؤكدة ان "البنى التحتية لمعملي الغاز في المنشأة لم تتضرر جراء التفجير الإرهابي والمعملين ما زالوا في الخدمة".

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله ان عناصر حماية المنشأة "تمكنوا من القبض على الإرهابيين اللذين فجر السيارة وهي من نوع بيك اب أمام مدخل المعملين لدى محاولتهما الفرار".

وأعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" مسؤوليته عن العملية. ونشرت مواقع تعنى بأخبار الجماعات الجهادية صورتين لعنصرين في التنظيم، أحدهما قدمته على انه "انغماسي" (انتحاري) يدعى أبو علي المغربي، والثاني أبو أيوب المغربي، مؤكدة مقتلهما في الهجوم.

ويسعى تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى السيطرة على أكبر عدد ممكن من حقول النفط والغاز في العراق وسوريا، كونها مصدر إيرادات مهم له.

وأعلن التنظيم في نهاية حزيران/يونيو إقامة "دولة الخلافة" الإسلامية على الأراضي التي يسيطر عليها في هذين البلدين.

وفقدت السلطات السورية السيطرة على العديد من حقول النفط والغاز لا سيما في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق منذ بداية

النزاع الذي قتل فيه أكثر من ٢٠٠ ألف شخص منذ منتصف آذار/مارس ٢٠١١.

وفي السادس من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، استعادت قوات النظام السوري حقل الشاعر للغاز في وسط حمص بعد أسبوع من سيطرة مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" على أقسام منه.

وقتل نحو ٣٥٠ من قوات النظام والمسلحين الموالين له وموظفي حقل الشاعر عندما شن التنظيم الجهادي هجوماً على الحقل في تموز/يوليو، وقضى عدد كبير من هؤلاء ذبحاً.

وبلغت قيمة الأضرار التي أصابت قطاع النفط والغاز في سوريا جراء الأزمة نحو ٢١.٤ مليارات دولار، بحسب ما أعلنت السلطات السورية في تموز/يوليو الماضي، مشيرة إلى ان انتاج الغاز تراجع إلى نحو النصف ليبلغ ١٦.٣٦ مليون متر مكعب يومياً في النصف الأول من العام الجاري، في مقابل ٣٠ مليوناً قبل آذار/مارس ٢٠١١. القدس العربي.

### داعش يفرق مظاهرة بالرصاص والنظام يعتقل العشرات في حلب وريفها



أطلق عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الاثنين، الرصاص الحي على تظاهرة خرجت للمطالبة بالإفراج عن معتقلين في سجونهم، في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، فيما قام النظام باعتقالات عشوائية لسحب الشباب للخدمة الإلزامية في حلب وريفها.

وقال ناشطون: إن تظاهرةً خرجت لأول مرة من عدة شوارع في مدينة الباب، وتجمعت أمام مبنى السرايا المدمر بالقصف الجوي وسط المدينة، والذي يتركز فيه التنظيم، وطالبوا بالإفراج عن كل المعتقلين في سجونهم الأربعة في المدينة ومحيطها.

وأفادت المصادر ذاتها أن مقاتلي تنظيم داعش قاموا بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين وأهالي المعتقلين وذويهم؛ لتفريقهم دون الاستجابة لمطالبهم.

وأكد ناشطون في المدينة أن تنظيم داعش غدر بالكثير من الشباب في المدينة بعد إعطائهم (الأمان) منذ أشهر شرط تسليم سلاحهم، وألقى القبض عليهم فيما بعدُ بتهمة التعامل مع الثوار.

هذا فيما قامت قوات الأسد باعتقال عشرات الشباب، عبر الحواجز التابعة له في المناطق التي يسيطر عليها، وسحبهم إلى الخدمة الإلزامية، بعد تداول قرارات متعددة يظهر فيها النظام تخبطه بالنسبة لموضوع التعبئة العامة، حيث أفادت بعض التقارير أن قوات الأسد تضاعف عددها من ٤٥٠ ألفاً إلى ١٥٠ ألفاً فقط؛ نتيجة المعارك مع الفصائل الثورية في كامل البلاد مخلفةً عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والهاربين.

ومن أبرز المناطق التي سجلت فيها حالات الاعتقال والسحب العشوائي للخدمة الإلزامية في حلب هي ساحة الجامعة، وساحة سعد الله الجابري، ودوار البولمان، ودوار العمارة، وأحياء الجميلية وشارع النيل وحلب الجديدة والميرديان؛ حيث يتلقى الشاب دورة عسكرية مدتها ١٥ يوماً فقط، ويُقل بعد ذلك إلى أكثر الجبهات سخونة كالملاح وسيفات وجمعية الزهراء.

## النظام فقد نصف جيشه خلال المعارك مع المعارضة



نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً، تحدثت فيه عن أن أعداد قوات الأسد النظامية في سوريا انخفضت إلى أكثر من النصف منذ بدء الصراع في سوريا، وذلك نقلاً عن معهد دولي مختص في دراسة الحروب.

وشرح المعهد أن تراجع أعداد المقاتلين في جيش الأسد النظامي كان بسبب الخسائر الكبيرة التي تكبدها خلال معاركه ضد الثوار وتنظيم الدولة، إضافة إلى انشقاق أعداد كبيرة من الجنود وانضمامهم إلى صفوف الثوار، أو الهجرة إلى خارج البلاد، مؤكداً أن الأعداد تراجعت من ٣٢٥ ألف مقاتل إلى ١٥٠ ألفاً فقط.

وكان نظام الأسد بدأ منذ أكثر من سنتين باستجلاب ميليشيات أجنبية مرتزقة للقتال بجانبه، إضافة للميليشيات الشيعية القادمة من إيران والعراق وأفغانستان، وحزب الله اللبناني، والذي كان له دور كبير في المعارك جنوبي سوريا.

وبحسب إحصائيات قام بها ناشطون سوريون فإن أعداد القتلى في صفوف الأسد تجاوزت الـ ٥٠ ألفاً، مما دعا نظام الأسد إلى استدعاء عشرات الآلاف من القوات الاحتياطية، لتعويض الخسائر التي منيت بها قواته، وتنفيذ اعتقالات للشباب في المناطق الخاضعة لسيطرته.

## اكتشاف مقبرة جماعية في دير الزور لرجال أعدمهم داعش



عثر أهالي ريف محافظة دير الزور على مقبرة جماعية تحوي على عشرات الجثث التي أعدمتم في وقت سابق من العام، على يد عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وذكر ناشطون في قرية البحرة بالريف الشرقي، إن أهالي القرية عثروا على مقبرة تضم ٧٥ جثة من رجال الشيعيات. ورجح الناشطون أن ترتفع حصيلة الجثث التي تم العثور عليها مع استمرار عمليات الحفر والتقيب.

جدير بالذكر أن أهالي قرية أبو حمام المجاورة، كانوا قد عثروا على مقبرة مشابهة قبل أيام على حوالي ٢٥٠ جثة.

## الجيش اللبناني يفرق محتجين قرب عرسال على الحدود السورية



قال مصدر أمني والوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إن جنود الجيش اللبناني أطلقوا النار في الهواء لتفريق متظاهرين يحتجون على إجراءات أمنية قرب بلدة عرسال على الحدود مع سوريا.

وذكرت الوكالة أن ثلاثة شبان أصيبوا وألقي القبض على آخرين بعد المواجهات مع الجيش في وادي حميد قرب بلدة عرسال.

وشدد الجيش اللبناني إجراءاته الأمنية حول البلدة الحدودية منذ الصيف الماضي قائلاً إنه يريد حماية السكان من الجماعات المسلحة المتشددة التي تنشط في سوريا وتحاول مد رقعة الأراضي التي تسيطر عليها إلى لبنان.

وكان مقاتلون من تنظيم داعش وجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة شنوا هجمات على عرسال في أغسطس/آب وأسررو مجموعة من الجنود اللبنانيين.

وذكرت وسائل الإعلام اللبنانية أن نحو ١٥٠ محتجاً سوريا ولبنانيا تجمعوا يوم الاثنين عند حاجز للجيش خارج بلدة عرسال بعد احتجاج مماثل يوم الأحد. وقدر أحد سكان البلدة لوكالة رويترز عدد المشاركين في المظاهرة بأقل من مئة شخص.

وأوردت وسائل الإعلام أن المحتجين يخشون أن يشدد الجيش القيود على الحركة حول البلدة مما يؤثر على مصدر رزق السكان الذين يعملون في المزارع والمحاجر القريبة.

ويقول الجيش إنه يعتقل بين الحين والآخر أشخاصاً يشبهه بأنهم مقاتلون في المنطقة ومنهم سوريان اعتقلا على مقربة من عرسال يوم السبت الماضي للاشتباه في قيامهما بالتهريب ومساعدة "جماعات إرهابية".

## أخبار المعارك والحجبات



تمكنت كتائب المعارضة في حلب من إحراز تقدم جديد على جبهة الملاح، بعد معارك

شهدت مقتل عدد من عناصر قوات النظام متعددة الجنسيات، قامت قوات النظام باستهداف جبهة المناشر في حي جوير الدمشقي بغاز الكلور السام؛ ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص بحالات اختناق.

وكان أبرز القتلى في جبهة لملاح في حلب، بحسب الناشطين، ضابط برتبة نقيب وقيادي ميداني في حزب الله اللبناني من منطقة النبطية، إضافةً إلى مقتل وجرح عدة جنود واغتنام رشاش متوسط وكمية من الذخائر.

ومن جهتهم، فجر مقاتلو تحالف الرماية الواحدة مبنى لقوات الأسد في الغوطة الغربية، واستهدفوا آخر بقذائف الدبابة، كما استهدفوا دشماً لقوات الأسد بمدفع سعيير ومدفع B10 ومدفع ٢٣ في قطاع دروشا؛ ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من الجنود.

هذا فيما تشهد بلدة بدا في القلمون مواجهات عنيفة على جميع المحاور بين الثوار وميليشيا الدفاع الوطني، بعد وصول تعزيزات عسكرية لقوات الدفاع الوطني، وقاموا بالاعتداء وإطلاق النار على المدنيين؛ ما أدى لإصابة بعضهم.

وجرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في بلدة حمريت، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة الزيداني.

وفي الباب في ريف حلب، أطلق تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الرصاص الحي على تظاهرة خرجت للمطالبة بالإفراج عن معتقلين في سجونهم، في مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

وفي حماة، تصدى مقاتلو المعارضة لمحاولة قوات الأسد التقدم لمنطقة تل صخر من جهة حاجز الحماميات بريف حماة الغربي، وتمكنوا من دحرهم بعد أن أوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

فيما دمرت حركة أحرار الشام الإسلامية، سيارتين عسكريتين لقوات الأسد بالغام

أرضية، تمت زراعتها على الطريق الواصل بين حاجز البحوث وجسر المهدي، في الريف الغربي لمدينة حماة؛ ما أدى إلى مقتل وجرح أغلب العناصر داخل العريبات.

ومن جهته، قصف الطيران المروحي مدن وبلدات اللطامنة وكفر زيتا وحصرايا والصياد والزكاة؛ ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، كما أغارت الطائرات الحربية على قرى في ناحية عقيربات، في حين أقدمت قوات الأسد على تفجير جسر جنان القديم بشكل كامل الواقع في ريف حماة الجنوبي.



وفي حمص، دمرت فصائل المعارضة دبابة T62 لقوات الأسد في حاجز الديك الواقع على أطراف بلدة غرناطة بريف حمص، إثر استهدافها بصاروخ كوناكوريس المضاد للدروع؛ ما أسفر عن مقتل جميع الجنود المتواجدين فيها.

كما نفذ مقاتلو جبهة النصرة كمينا في سيارة تابعة لقوات الأسد على طريق حمص - تدمر، وتمكنوا من قتل خمسة عناصر على الأقل.

كما فجر تنظيم داعش سيارة مفخخة في إحدى النقاط القريبة من شركة الغاز، شرق قرية الفرقلس، والتي أسفرت عن قتل وجرح العشرات من قوات الأسد.

فيما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة، الأحياء الجنوبية لمدينة تلييسة، بريف حمص الشمالي، في حين تعرضت بلدة الغنطو وحي الوعر لقصف بقذائف الهاون وإطلاق نار على المدنيين.

وفي درعا، دارت اشتباكات عنيفة على أطراف حي طريق السد في درعا المحطة وحي المنشية بدرعا البلد، وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف وغارات جوية، كما جرت اشتباكات عنيفة في قرية شقرا بمنطقة اللجاة بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد.

هذا فيما قصفت قوات الأسد قرية الملزومة المحاذية لقرية شقرا ومدينة إبطع ومدينة الحراك وبلدة النعيمة ومدينة الشيخ مسكين وبلدة صيدا وحي العباسية بدرعا البلد وحي الشرقي لمدينة بصرى الشام لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، فيما نفذ الطيران المروحي والحربي غاراته على بلدة عقربا وبلدة سملين وعلما ونصيب ومنطقة غرز ومدينة الحارة وقرية الصورة، وشهدت مدينة إبطع ثمان غارات جوية استهدفت أغلب أحيائها السكنية، وأدت لسقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى.

وفي ديرالزور تم العثور على مقبرة جماعية جديدة في قرية البحرة تضم (٧٥) جثة من أبناء عشيرة الشيعيات أعدمهم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وقوات السد في منطقة حويجة صكر.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٦٦ الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٣٠